

9 يوسف تمكن | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء - [00:00:01](#)

وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قدير واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد - [00:00:30](#)

كنا مع يوسف عليه الصلاة والسلام وهو في مدارج التمكين يترقى درجة بعد درجة وها هو عليه صلوات الله وسلامه تمكن فعلا فماذا صنع بعد ان تمكن يوسف تمكن هذا عنوان - [00:00:52](#)

الحلقة يوسف تمكن فعلا كان في المدارج فازا به قد تمكن قال رب العزة سبحانه وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي استخلصه لنفسه وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء - [00:01:19](#)

او حيث نشاء على قراءة ابن كثير نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم والله الذي لا اله الا هو انه التمكين فعلا - [00:01:57](#)

يعني يطلب ويأمر طلبه امر اجعلني اجعلني يأمر الملك من الملك اصلا او يوسف قام الملك الملك لا يشرف يوسف انما النبوة هي الشرف الملك ليس بشرف الملك ليس بشرف - [00:02:27](#)

لان الملك قد يكون ظالما غاشما جهولا كافرا ككثير من الملوك ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها الم ترى الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك وهو كافر - [00:02:59](#)

الملك ليس بشرف هتقول طب ما ربنا اعطاها لسليمان. قلت له ماشي. انما الاساس في سليمان النبوة نبوة يعني لو سلمان الملك بدون نبوة لا النبوة هي قمة الشرف فمن الملك اصلا؟ ان الملك هو يوسف - [00:03:20](#)

امال المالك ده ايه؟ ده بحكم انه ملك بحكم ان دي بلده ويوسف عليه الصلاة والسلام ليس هذا مسقط رأسه صحيح عاش فيها اي في مصر ومات فيها ودفن فيها - [00:03:41](#)

لكن اهو الملك ام هناك ملك اخر؟ لا يوسف هو الملك ولم يستغل هذا الا في صالح الدين والنبوة التي يدعو اليها قال الحافظ ابن كثير ما زال يوسف بالملك حتى اسلم - [00:03:59](#)

وقال القرطبي كذلك وزود على ابن كسير ان اسلم كثير من الناس يعني يوسف احسن اليهم وقام فيهم بالعدل فاسلم الكثير الملك والكثير من الناس وقال البغوي نفس الكلام وزاد عليهم انه كان من سيرته بالعدل فيهم - [00:04:22](#)

لا يأكل الا وجبة واحدة في اليوم يوسف يأكل وجبة واحدة في اليوم بس وامر طباخ الملك ان يعدوا له الطعام في وسط النهار اتغدى في وسط النهار طعامه يأكل في وسط النهار - [00:04:53](#)

سألوه انت على خزائن الارض وتأكل مرة واحدة. قال اخشى ان شبعت ان انسى الجائعين ان انسى الجائعين كما يشبع الناس اليوم فينسبون اخوانهم ينسون اخوانهم ما تبصش لبلدنا مسلا انظر لبلد لمسلمين في بلاد اخرى - [00:05:14](#)

نشبع اليوم فلا نشعر بالجائعين المسلمين مش الجائعين المصريين الجائعين المسلمين فلما يقول الملك ائتوني به استخلصه لنفسه فقد اصبح من اخص خواص الملك قال اجعلني على خزائن الارض. اي ارض؟ ارض مصر - [00:05:43](#)

القرآن قال خزائن؟ ايوة قلت لكم هي خزائن كل الخيرات مصر خزائن الثمار. مصر خزائن الطعام والحبوب مصر خزائن المعادن

والذهب والفضة مصر خزائن العقول البشرية خزائن العقول البشرية في مصر - 00:06:14

لكن من يستخرج كل هذه الكنوز الى الله المشتكى. اجعلني على خزائن الارض. هكذا بالتعريف. ارض محددة وكذلك مكننا ليوسف في الارض ارض محددة. عاش فيها ومات فيها ودفن فيها. اجعلني - 00:06:38

على خزائن الارض وكذلك مكننا ليوسف في الارض وانزروا نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين نصيب برحمتنا من نشاء اول واحد اصيب بالرحمة في الصورة يوسف والكلام عليه. نصيب برحمتنا من نشاء. ولا نضيع اجر المحسنين. كل فترات الابتلاء التي

- 00:07:00

مر بها يوسف رحمة الله سابعة عليه رحمة الله به وهو في الجب ما لدغه شيء وما عدا عليه سبع ولا شيء من هذا تخيل يعني انسان حتى المسلا نزلات البرد - 00:07:35

لما خدوا القميص هل كان فيه سياب غيره ولا هو القميص وخلص ممكن وادي يكون القميص بس بان هي كانت ناس بسيطة اصلا في حياتها والحياة ضنك بدليل اني في السنين المجاعة دي ما بقاش عندهم طعام جم ياخدوه من مصر - 00:07:53

يعني الحالة ايه؟ ولما جاءوا يشتتوا الحبوب من مصر جاءوا ببضاعة مزجة يعني ايه؟ يعني ما فيش سلعة عندهم لملمو اي حاجة. تحتين جلد شوية صوف اي حاجة من حاجات البادية. يشتتوا بها - 00:08:09

بضاعة مزجة يعني ايه؟ بضاعة لمامة كده حاجة اي كلام عيشة بسيطة ممكن يكونوا خدوا منه القميص وسابوه عريان ممكن رحمة الله لا نزلة برد ولا حاجة تلدغ ولا شيء من هذا - 00:08:29

نصيب برحمتنا من نشاء. ومن رحمة الله في ابتلائه له بالضراء ان السيارة يبيعه طب ما هو السوق كثير ما يبيعه في اي سوق لكن سوق كده ربنا سبحانه وتعالى يسوقهم الى سوق معين ينزل فيه ناس هيشتتوا لاصحاب القصور الراقية - 00:08:44

قوي وقال وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه طب ما يباع في اي مكان. لا في مكان يليق به رحمة مع انه بيتليه من رحمة الله به ان نجاه من كيد النسوة - 00:09:09

ومن رحمة الله به ان خلصه منهم حتى وان كان بالسجن نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجرا المحسنين رحمة الله عباد الله ليست قريبة من يوسف فقط انما هي قريبة كما قال ربنا في سورة الاعراف - 00:09:26

حتى نسخت بطريقة عجيبة نسخ القرآن عجيب كل حرف فيه نسخ بطريقة عجيبة ان رحمة الله قريب من المحسنين رحمة الله منسوخة بالتاء المفتوحة ايه الفرق بالتاء المفتوحة والمضمومة؟ لا تفرق كثير - 00:09:48

واسعة اوي يناسب الرحمة قريبة من المحسنين في كل العصور وفي كل الازمان فلازم تبقى مفتوحة لان المحسنين مش موجودين في زمن دون زمن ولا في بلد دون بلد المحسنون موجودين في كل العصور وفي كل الاماكن - 00:10:18

يقل ويزيدوا بس موجودين فرحمة الله تناسبهم ان رحمة الله قريب من المحسنين نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ثم جاء النزم القرآني في الصورة الى هذه الاية العجيبة - 00:10:35

اسأل الله ان يعلمنا من فضله ولاجر الآخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون ونقف عند الاية دي شوية هادي بزاف بعض علماء اللغة يقول لك حاجة اسمها ايه جملة افتراضية - 00:11:00

يعني ايه؟ يعني دي جملة اعتراضية الاية دي جملة اعتراضية. فين في القصة لا انا لا اراها اعتراضية ابدأ يراها اللغويون اي رؤية لكن لا اراها اعتراضية ابدأ ده محطوة هنا - 00:11:26

لحكمة عزيمة اوي اوي انا لما قعدت تأمل في الاية وهذا من فضل الله من فضل الله وحده ايه اللي جاب الاية دي هنا السياق قبلها بكلام السياق بعدها بكلام - 00:11:40

اولا هذه الاية لا يوجد لها مثيل في المصحف بنفس الحروف دي ولاجر الآخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون ما لهاش مسيل طب ايه اللي جاب هنا القرآن عمال يتكلم عن قصة يوسف والاحداث والابتلاءات وو وبعدين اتكلم عن وضع ثاني خالص والاية دي في النص.

ليه ليه جت هنا ليه - 00:11:59

قعدت اعد الايات في السورة لقيت قبل الاية ستة وخمسين اية وبعديها اربعة وخمسين وهي في النص وعدد ايات السورة مية وحداشر وانا عاوزكم تقرؤوها ثاني وتبصوا في المصحف وتركزوا وتأملوا - [00:12:28](#)

ستة وخمسين قبلها وهي رقم سبعة وخمسين واربعة وخمسين اية بعدها والمجموع مية وحداشر جاية ليه هنا ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون قبلها ابتلاء ليوسف بالضراء بعديها ابتلاء ليوسف برضه. بس بالسراء - [00:12:47](#)

شفت الفاصل قبلها ستة وخمسين فيهم ابتلاء بالضراء. ليوسف لا بالضراء زلم الاخرة الطرح في الجب السيارة بدل ما يساعدوه باعوه وهو حر ولا يجوز بيع الحر البيع للاعبين والاماء - [00:13:19](#)

انما الاحرار لا يباع باعوه زلم بدل ما يساعدوه انت ابن مين ونديك فين وانت رايح فين نساعدك كزا ابدًا لا كتموه واسروه بضاعة خبوه ما حدش يسمع صوته ممكن ما حدش يشوف شكله كمان - [00:13:44](#)

تغلطوه باي حاجة حطوه في حاجز الهودج خبوه ما هو سلعة حلوة. وينباع زلم كله ابتلاء بالضراء وبعدين ينباع واكيد طبعا العبيد كان بيبقى في ايديهم حاجة في رقبتهم حاجة. تخيل بقى - [00:14:02](#)

عزيز كريم ومربوط بحبل في رقبته ولا مربوط بحبل في ايده ويتسحب تعال هنا رح هنا ضراء وبعدين صحيح لما دخل القصر بقت فيه معاملة حلوة بقى حلوا طبعا القيود والحاجات دي - [00:14:19](#)

لانه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا واکرمي مسواه يعني فيه شيه من السراء لكن اجتماع النسوة عليه قمة الضر. دخوله السجن. قمة الضر. نسيان صاحب السجن. قمة الدور. اذكرني عند ربك - [00:14:36](#)

ينسى در كل ده ابتلاء بالضراء ليوسف. كل ده قبل الاية دي والبلاء يشتد ويأتي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترمذي وغيره من حديث سعد بن ابي وقاص اشد الناس بلاء الانبياء - [00:14:54](#)

ثم الامثل فالامثل ويبتلئ الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلأ زيد في بلاءه وان كان في دينه رقة خف في البلاء ولا يزال البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وليس عليه خطيئة - [00:15:19](#)

يبقى قبل الاية دي بلاء ليوسف بالضراء بعديها بقى الوضع يختلف تماما. بلاء برضو بس بقى بلاء بالسراء خلاص تمكن بقى والوضع اختلف تماما قبل الاية دي في النزم القرآني. شيه عجيب - [00:15:44](#)

سبحان من هذا كلامه سبحان من هذا كلامه. مين يقدر ينزم كلام مسل هذا قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا - [00:16:09](#)

انا باعجب من الناس اللي بتقعد تدافع وتتكلم عن القرآن وفاهم ان هو باعني يعني ببحوش الاعداء عن القرآن. يا ابني قرآن مش القرآن قوي اصلا. ما لوش دعاء عن نفسك انت - [00:16:31](#)

اعداء عن نفسك انت وعن بيتك وعن اولادك وعن عقيدتك افعّل القرآن وتلاقية مش عارف يدافع لو حب يدافع ليه مش عارف يدافع اصلا فيه هجوم على القرآن هجوم من مين - [00:16:43](#)

من مين؟ ومين يقدر ينزم اي حاجة اصلا مسل القرآن فما تشغلوش بالكم بهؤلاء السفهاء اصل دول مش هيخلصوا دول من ساعة اول النص ما نزل قام يقولون افتراه. ما هو الكلام ده مش جديد. الكلام ده قديم - [00:17:00](#)

خلينا بس مع القرآن نفعله ونظهره مش ندافع عنه. الله! طبقوه ما لكوش دعوة. نفزوه. مش تدافعوا عنه وفعلوه. هو قوي. تدافع عن الضعيف ما هو قوي عصوا الشاهد قبلها وجدت حاجة عجيبة اوي - [00:17:15](#)

لقيت العزيز وردت مرتان قبل الاية دي ووردت بعدها مرتان برضه العزيز نصا وتفرق ايه لان العزيز اللي قبل الاية دي غير العزيز اللي بعد الاية دي طب مين اللي حط اللفز العظيم ده؟ العزيز - [00:17:37](#)

ومين هو المقصود هنا ومين هو المقصود؟ ولية اتقسمت كده سبحان من هذا كلامه قبل ولاجر الاخرة خير الذين امنوا وكانوا يتقون وقالت امرأة العزيز قبلها قال نسوة في المدينة وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز - [00:18:01](#)

تراود فتاها عن نفسه للعزيز الاولاني والثانية قالت امرأة العزيز الان حصص الحق. ادي اتنين عزيز قبل الاية دي اللي في نص

السورة عدديا بعديها بقى قالوا يا ايها العزيز - 00:18:25

ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدا مكانه انا نراك من المحسنين قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوفي لنا

الكيل وتصدق علينا ببقى اتنين عزيز - 00:18:51

واتنين عزيز ودي في النص العزيز اللي هنا غير اللي هنا صفة ومعنى وحالا يعني ايه العزيز اللي هنا رئيس الشرطة المفسرين قالوا

كده بتاع الملك ده العزيز اللي هنا مراتي العزيز - 00:19:11

وقالت قال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود العزيز اللي هنا ده شخص. على الاسلام لآ اسلم بعدين الله اعلم. بس لحد اللقطة دي

العزيز اللي قبل الاية دي مش مسلم. اصلا بعد كده الله اعلم بس - 00:19:38

حتى اللحزة دي مش مسلمة وازاي يبقى عزيز؟ عزيز عند مين ؟ عند قومه انما عند الله لآ ما يبقاش عزيز عند الله الا المؤمن بس بس

ولذلك في سورة الدخان - 00:19:57

لما يعذب مسل هؤلاء في النار اللي هم اعزاء في اقوامهم ومش اعزاء عند الله. يقال له ذق انك انت العزيز الكريم يعني ما نفعكش

الاية؟ العز اللي كت فيه زق - 00:20:18

انك انت العزيز الكريم ثم صبوا فوق رأسه من العذاب بقى وهو اما بيصب عليه العذاب يقولوا زق انك انت العزيز الكريم يبقى احنا

عندنا اتنين عزيز قبل الاية دي - 00:20:39

والمقصود منهم واحد مش على الاسلام حتى على الاقل حتى هذه اللحزة طب اللي بعد كده بقى يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا.

ده واحد ثاني خالص بقى. هو اللي عزيز الاولاني لآ - 00:20:57

ده العزيز اللي معنا هنا عزيز عزيز عند الناس وعزيز عند الله ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. يعني ايه يعني اسم على مسمى عزيز

صفة جميلة ليوستف تليق به تليق به. عزيز عزيز - 00:21:17

وتوافق الحال توفق الحال ازاى يعني؟ المفسرون بيقولوا اني الملك الريان ابن الوليد عزل اضفير اللي هو العزيز مصر ده عزله وولى

مكانه مين؟ مكانه يوسف. طب الكلام ده كله حصل امتى؟ بعد ما قال له اجعلني على خزائن - 00:21:45

الارض. يبقى العزيز الاولاني حالا وصفة ومنصبا غير العزيز الثاني طب والعزيز الثاني مين اللي ولاه ما حدش ولاه ما حدش ولا امال

مين اللي ولاه؟ ربه هو الذي مكن له - 00:22:09

وجعله عزيزا في الزاهر والباطن في الباطن هو عزيز من يوم ما اتولد. لانه كريم ابنه كريم ابن كريم امال في الفترة دي ايه

دلوقتي بقى هو في نزرنا يعني - 00:22:30

بعثوا عن العزة في ناس بتحكم فيه في ناس بتحكم فيه تدخله السجن تخرجه من السجن نسوان وغيره في حد بيتحكم فيعني انما

رجع لاصله رجع لاصله بقى اللي جاي من برة واللي كله كله يا ايها العزيز - 00:22:49

فعلا ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون. الاية دي هل خصوا بيوسف وخلصوا وقلنا الصفحة؟ لآ هي وردت في صورته وردت

في سورة يوسف لكن مش خاصة بيوسف اه صحيح اول المستفيدين بها يوسف - 00:23:08

لكن طب وبعدين لآ العبرة بعموم اللفظ لآ بخصوص السبب تكن لمحسن وكل مؤمن وكل تقى هياخد الاية ولاجر الاخرة خير. نرجع

بس الاول لمعنى الاية. قبل ما نتكلم عن عموم الاية - 00:23:33

معنى الاية ولاجر الاخرة خير. لمين؟ لك يا يوسف من ايه؟ من اجر الدنيا. الله! فين اجر الدنيا؟ نصيب برحمتنا. ما نشاء. شف انت

وصلت لحد فين بقى والعز والتمكين اللي انت فيه لك اجر كمان - 00:23:58

الموضوع مش هيخلص هنا اه صحيح الله رب العالمين مكن لك بس الموضوع ما خلصني ومش هيخلص ابدا. لسه لك في الاية؟ في

الاخرة. ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون - 00:24:18

الاجر الاخرة هي يوسف خير لك واجر الاخرة واجر الدنيا برضو خير للي هيمشي وراءك ووراء كل الرسل اولئك الذين هدى الله

فبهده مقتنه قولوا ما سمعتم استغفر الله الحمد لله وحده - 00:24:36

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده بعديها جاءت احداث جديدة خالص وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون واختفى من على المسرح المصريون خلاص ما عدوش يظهروا ثاني - [00:25:03](#)

خالص خالص لحد الصورة ما اتخمتم اختفوا طب اقول لك سبحان من هذا كلامه الاية دي حد فاصل مرحلة من عمر هذا النبي فيها ابتلاء بضراء ومدارج للتمكين تمكن وخذ اجره اهو ولسه لك كمان عند الله الكثير والكثير - [00:25:29](#)

قلنا الاية يا اخوانا مش خاصة بيوسف هي اه في سورة يوسف لكن الاية عامة ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون طب نيجي ننزل بقى الكلام ده علينا بقى - [00:25:55](#)

وكذلك مكنا ليوسف في الارض هل احنا وارد ان ربنا يمكن لنا؟ ايوة زي ما مكة اليوسف ايوة واجعلنا اعزة؟ ايوة والسادة ونحكم العالم ونحكم العالم بس بشرط نفز نفز الشرط - [00:26:10](#)

وعد الله الذين امنوا منكم وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفن في الارض كما استخلف الذين من قبلهم من انبياء والمرسلين. كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم - [00:26:31](#)

دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم امنع بشرط ايه بقى؟ يعبدونني. لا يشركون بي شيئا لازم تعملوا دول زي ما هم هو كان كده. ما هو كان كده. كان يعبد الله ولا يشرك به شيئا - [00:26:50](#)

حصل ايه اللي حصل حتى صحابه في السجن اسنوا عليه يعني القرآن قال وكذلك نجزي المحسنين وهم قالوا انا نراك من المحسنين. مع ان هم مش على اسلام اصلا فالعالم هيثني علينا - [00:27:12](#)

زي ما المساجين اثنوا عليها العالم هيثني علينا لكن احنا بمستوى الثناء ولا لنا ولا واحد على المليون من اي شرطة من الثناء ليه؟ لان احنا اصلا هيسنوا علينا ليه؟ ده هم كل العيوب بيلصقوها بنا - [00:27:29](#)

وكل الخطأ بيضيفوه الينا ليه؟ كل ده عشان ايه؟ عملنا ايه في دमितنا؟ عملنا ايه في في يعني احوالنا ليه كده لان احنا اصلا زي ما الاية بتقول يعبدونني لا يشركون بي شيئا - [00:27:48](#)

يقول له احنا كفرنا ولا حاجة؟ لا ما كفرناش بصي دخل علينا ياما بنعبد الله الصحيح لوحده ما بنشركش به حد بين عبوده اصلا لوحده او معه حد ساعات في في فينا لا بيعبدوا الا معه حد ولا لوحده - [00:28:04](#)

كبر دماغه خالص هو في الدرهم والدينار بتاعه وحاله وخلاص. وفيه اللي بيعبده معه حد. ومين كان بقى اللي بعد كده بيعبده ولا يشرك به شيئا فراحت فبقت المصيبة واطامة الكبرى - [00:28:20](#)

تمكين يا اخوانا هيجي منين التمكين تمكين هنا للامة ما فيش توكيل للامة تمكين لفرض؟ ايوة ممكن للفرد. والفرد يغير وجه الامة غير المفسرين قالوا ابن كسير والقرطبي والبغوي وغيره وغيرهم - [00:28:35](#)

قالوا ان اسلموا الناس اسلمت على ايديه والملك اسلم الريان وغيره وغيره اسلموا الناس حبوه رجال ونساء لما تقرأ كده في ان ازاى بقى يعني يحافظ على الطعام ويبيعوا لهم ويبيعوا لهم والناس تشتري وما تقولش لأ. طب والاثمان اللي اشتراها وخذها ده وداها فين؟ ركنها على جنب. خد الاول السيول - [00:28:52](#)

اولى وبعد كده خد حاجات السوايت وخذ المواشي. لا عاوز يشتري يبيع له بمواشيه لما خلص وبعد كده خد استرقهم قشطة عاوز تاكل اه تبقى عبد رب عبد ايوة ويسمعوا الكلام ويسمع الكلام ما حدش يقول لأ - [00:29:16](#)

لحد ما خدوا كل حاجة حيلتهم وبعدين قام مرجع كل شيء لهم ثاني عشان يعلمهم بس يعني ايه اه انا صاحب منهج مش صاحب دنيا تصحي بمنهج يعني انصح هذا من من المفسرين يعني ما فيش حديث. لكن هم بيقولوا يعني - [00:29:38](#)

اتصرف ازاى السبع سنين الاولانيين دول عشان يحافظ على السنين الايه؟ الاخرى. وكما ذكر كان يأكل وجبة واحدة وقولوا ازاى انت على الخزان؟ ما تاكل وتشبع تاكل وتشبع وتتسلى ها الوجبات الاساسية وجبات الكمالية والترفيهية بتاخذ راحتك - [00:29:56](#)

تنت انت كل اللي في الكون ابدأ. حتى اشعر بالجائعين وابداً بنفسى ان جوعت الناس اجوع انا معهم هنا السيرة تستقيم وكده الناس فعلا يجدوا لهم اماما. يقتدوا به. ليه؟ لانه يبدأ بنفسه - [00:30:17](#)

ومن بعد يوسف كان سيدنا النبي وكان الصحابة الكرام كده والخلفاء الراشدين كده. كانوا كده سيدنا النبي لما سيدنا النبي لما يبقى بيته فاضي وله خبز الغنايم. الخمس الخمس ده يخليه ملك الملوك - [00:30:38](#)

من البشر يعني انما ملك الملوك على الاطلاق هو رب العالمين سبحانه وتعالى لو كان سيدنا النبي لو خد حلل له خمس الغنايم خمس الغنايم يدخل بيته لوحده لله ولرسوله انما الرسول كان ياخده - [00:30:58](#)

من قسم العامة وبعدين كله طالع برضو لايه ؟ يرد منه للحروب اللي عاوزه يرده. والباقي كله للمساكين والمحتاجين كله كله المساجين والمحتاجين ما فضلوش حاجة لدرجة اللي بياخد الخمس - [00:31:14](#)

خمس الغنائم يبقى ما عندوش شعير يشتريه ما عندوش تمن شعير يشتريه لاهل بيته ويرهن الدرع ليه ؟ لانه ما فيش فلوس. الله! اومال الخبز فين خمس فين يا رسول الله ؟ ووديته فين ؟ ووديته فيكم - [00:31:31](#)

ردبتوا عليكم عليكم ويقول نحن معشر الانبياء لا نورث. حتى اللي سايبينه ما حدش ياخده من اهل بيتنا. لا السيدة فاطمة ولا غيرها هي الوحيدة اللي كانت موجودة اصلا كلهم ماتوا كل اولاده اولاده ماتوا في حياته. فهي اللي كانت هتورس هتورث ما فيش حاجة تورث ونساؤه ونساؤه - [00:31:55](#)

ما فيش ما فيش حاجة تتورس. ممنوع. ممنوع تتوزع التركة. تترد اصلا. ما تركناه صدقة هو ده يا اخواننا هو ده التمكين. فعلشان كده مكن. ممكن ليوسف وممكن لكل الانبياء. سيرة فعلية عملية - [00:32:15](#)

يأتي التمكين عباد الله يبقى ولا اجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون دي سارية ليوم الدين كل الناس بتبقى على تقوى وايمان الله يمكن لهم والاية جابت حاجتين اوي عجيبة اوي. برضو سبحان من هذا كلامه - [00:32:37](#)

والاجر الاخرة خير يعني ربنا هيدىكم في الدنيا وبقوا مش بس لأ. ده لسه العملية ممتدة في الاخرة هيدوكم ياما كمان ما لا يقتل على بال اصلا ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكور. كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من - [00:32:56](#)

ربك اذا يا عباد الله الاية جابت شرطين تأتي بهم عشان ربنا يمكن لنا زي ما مكن ليوسف في نفس البلاد دي في نفس البلاد دي وغيرها وغيرها الذين امنوا وكانوا يتقون والاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون. امنوا وجابها بصيغة الماضي - [00:33:19](#)

امن وخلص ويتقون جذب صيغة صيغة المضارع مش امانه واتقوا لا امنوا وكانوا يتقون امنوا لان زي العقد دي زي ما يكون في عقد كتبته بينه وبين ربك خلاص بينك وبين ربك خلاص انت مؤمن. ده عقد - [00:33:44](#)

وايمان استقر في القلب ما يحصل فيه تغيير بقى اه ماشي خلاص موجود الايمان الحمد لله ده زي العقد اللي انكتب وخلص يبقى دي في الماضي بقى انما وكانوا يتقون جت بصيغة المضارع. ليه - [00:34:04](#)

لان التقوى دي هتفضل متجددة كل يوم وكل ساعة وكل دقيقة وكل لحزة وكل ليلة وكل نهار الله الله الله! هي دي التقوى بقى التقوى معناها ايه؟ التخلية والتخلية داخلية وتحلية. داخلية يعني ايه؟ يعني تسيبوا المعاصي - [00:34:18](#)

وتتحلوا بالطاعات الايمان موجود بس ما فيش لا تخلية ولا تحليل تسأل تسأل المسلمين كلهم انتم مؤمنين يا جماعة يقول لك الحمد لله الحمد لله مؤمنين وموحدين جميل امال اللي انتم فيه ده ايه - [00:34:36](#)

اللي انتم فيه ده ايه العقد موجود والايمان موجود وصعب فعلا يخرج صعب صعب صعب لانه هيجر يبقو كفو وفعلًا تلاقي واحد مهما كان خامورجي وبتاع نسوان وكل العبر فيه بس عند الكفر ده لا - [00:34:54](#)

ولو مسلا قلت له يا فلان النصراني او اليهودي بيشتم الاسلامي تلاقيه يغضب ويثور مع ان هو ما لوش دعوة بس لا آآ ده هو الراجل اللي ماشي ده هو الواد اللي ماشي ده هو اللي بيعمل يموته - [00:35:11](#)

ليه كل ده! ما انت اصلا مش مطبق حاجة من الاسلام. بس عقد بتاعه العقد جوة هنا في ايمان هنا صعب يخرج فعلا بس في شوائب بقى جاية عليه اللي هي عدم التقوى. التخلية - [00:35:24](#)

والتخلية الداخلية يعني ايه؟ يعني البلاوي اللي احنا فيها دي نسيبها كفاية كده يعني ربا ما تتخلي بقى زنا تتخلي عدم غض بصر تبرج مال الدنيا. تخلوا تخلوا تخلوا. اتركوا كل القرف ده. دي الداخلية - [00:35:37](#)

اللي هي التقوى بقى وطالما اتخليته يبقى هتتحلوا بقى خلاص سبنا المعاصي يبقى نعمل الطاعات. حصل الاتنين يبقى امنوا وكانوا يتقون. يحصل التمكين وبعدين يجي لنا الوعد بقى اه ولا اجر الاخرة خير للذين امنوا خير يعني يا يوسف اللي انت خدته ده حاجة بسيطة اوي اوي - [00:35:56](#)

ده انت لسه لك كتير. وكل اللي هيعمله زيكم يا رسل الله هيقوا كده برضو ربنا هيمكن لهم وبعدين في الاخر هيديهم كمان وكمان وكمان اذا يا اخواني هذا الوعد من الله اسأل الله ان يرزقنا تنفيذه. ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون. طب الناس انت - [00:36:20](#)

مش قادر تسيطر على الناس ولا في ايدك تعديل الناس عدل انت بقى عش سيرة يوسف واحد لوحده مش مش من اهل البلد لاً انت مين اهل البلد انت مواطن مسلا يعني لاً عش بقى عيشته - [00:36:43](#)

واستقم كما امرت شف بقى ربنا هيعمل فيك ايه زي ما عمل ليوسف هيعمل لك هتبقى عزيز وهتبقى وهتبقى والوعد ده هتشوفه ولاجر الاخرة بس كن من المحسنين زي ما هو زي ما كان من المحسنين. شفت الحد الفاصل - [00:37:01](#)

بعد كده يأتي ابتلاء الله له بالسراء بقى هيحصل ان ينحرف شمال او يمين لا مش الضراء اللي كانت بتقربه من الله والسراء تبعده. الاتنين بيقرّبوه من الله وهو في قمة السراء يطلب من الله ان يقبضه - [00:37:20](#)

على هذا الدين العظيم اللي احنا مش حاسين بقيمته. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا. اللهم انصر جندك المستضعفين في كل مكان. اللهم عافي مرضانا - [00:37:39](#)

ارحم موتانا وفرج عن اهل الهم فينا يا رب العالمين امين امين وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة - [00:37:59](#)